

كتاب الاربعين في فضل

اصطناع المعروف للمسلمين

تأليف الشيخ الامام العالم العامل الحافظ

ميرزا محمد باقر الحافظ قدوة الخواص من زكريا الذي

ابن البزاة ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي

شاه قزويني بن عبد الله المنذري الهمداني

تعمد الله رحمة

والمليز

سالك الاربين

التي هي من اشهر مجريتي في الدنيا

من الاربعة اركان الدين في الدنيا

منها ان كل مرتبة في الدنيا

والنفس البشرية في الدنيا

ليست في الدنيا الا في الدنيا

والله اعلم بالصواب

في كل ما يتعلق بالدنيا

والله اعلم بالصواب

في كل ما يتعلق بالدنيا

والله اعلم بالصواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قال الشيخ الامام العالم العامل المتقن الحافظ فخر  
الحفاظ قدوة المحدثين زكي الدين ابو محمد عبدا لعظيم بن عبد  
القوي بن عبدا لله المنذري **الحديث** ذي العزة والجلال  
والعظمة والكمال **واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
له شهادة اذخرها للمال واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
الذي اظهر به الحق ودحض به الضلال وبعد فاني  
ذكرت الشيخ الامام ابا عبدا لله المارديني بحديث ان الله عبدا  
خلقهم لخواجج الناس فسرد ذلك اسريرا كثيرا وامرني ان  
ابتغي هذا الباب ليظهر ما فيه من الثواب مستمدا من الله  
معونته وخرجت منه اربعين حديثا في فضل اصطناع  
المعروف للمسلمين وقضاء حوائجهم والله اسأل ان يوفقنا  
لصالح القول والعمل ويعصمنا من الخطايا والزلل انه لكل  
ما شاء فعل **الحديث الاول** عن انس بن مالك  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلق كلهم عيال الله فاحب  
خلق الله اليه انفعهم لعيالهم رواه الطبراني **الحديث الثاني**  
عن كثير بن عبدا لله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جدّه**

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عبدا خلقهم  
لخواجج الناس الى على نفسه ان لا يعذبهم بالنار فاذا كان يوم  
القيامة وضعت لهم منابر من نور يجذبون الله تعالى والناس  
في الحساب رواه ابن حبان **الحديث الثالث** عن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
خلقا خلقهم لخواجج الناس يفرغ اليهم الناس في حوائجهم اولئك  
الامنون غدا من عذاب الله تعالى رواه ابو نعيم **الحديث  
الرابع** عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من قضى لاخيه المؤمن حاجة كنت وقفا  
عند ميزانه فان رجح واشفعت له رواه ابو نعيم في الحلية  
**الحديث الخامس** عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى في عون اخيه  
المؤمن ومنفعتاه فله ثواب المجاهدين في سبيل الله رواه ابن  
طاهر المقدسي في احاديث الشهاب **الحديث السادس**  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من كان وصلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان في منفعتاه  
بررا وتيسير عسير اعانه الله على اجازة الصراط يوم دحض الاقدام

رواه بن طاهر المقدسي في احاديث الشهاب الحديث  
السابع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى احد من اخيه عورة  
فيسترها الا ادخل الجنة رواه الطبراني الحديث الثامن  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم  
القيامة ومن ستر على مسلم ستر الله عورته ولا يزال الله تبارك  
في عون العبد مادام العبد في عون اخيه رواه مسلم  
الحديث التاسع عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عظمت نعمة الله  
على عبد الا جعل حواج الناس اليه الحديث العاشر  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من قضى لآخيه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره  
ومن فرج عن مؤمن كربة جعل الله له شعلتين من نور  
على الصراط يستضي بوضواهما عالم لا يحصيها الا رب  
العزّة والجلال قلت رواه الطبراني في الاوسط الحديث  
الحادي عشر عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم من مشى مع اخيه في حاجة ففأصح  
فيها جعل الله بينه وبين النار يوم القيمة سبع خنادق  
ما بين الخندق والخندق كما بين السماء والارض قلت  
رواه ابو نعيم وابن ابي الدنيا الحديث الثاني عشر  
عن مسلم بن محمد رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من ستر مسلماً ستره الله عز وجل  
في الدنيا والاخرة ومن فكك عن مكروب فكك الله  
عز وجل عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن كان في حاجة  
اخيه كان الله في حاجته قلت رواه الطبراني ورواه  
مسلم رحمه الله تعالى الحديث الثالث عشر عن ابن عمر  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان لله عبداً اخضعهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما  
بذلوها فاذا منعوها حوّلها عنهم وجعلها في غيرهم  
رواه ابو نعيم والطبراني الحديث الرابع عشر عن انس بن  
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من اضاف مؤمناً وخوله في شيء من حوائجه كان حق  
على الله ان يخدمه وصيفاً في الجنة الحديث الخامس عشر

صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله  
 عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله  
 عز وجل في الدنيا والاخرة والله تعالى في عون العبد مادام  
 العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما  
 يسر الله له به طريقا الى الجنة وما جلس قوم في مسجد يتلون  
 كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وحققت  
 الملائكة ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم  
**الحديث السادس عشر** عن عمرو بن مرة وكان له صحبة انه  
 قال لمعاوية اتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ايما وال او قاض باه دون ذوي الحاجات والخلوة  
 والمسكنة اغلق الله بابها عن حاجتها وخلقته ومسكنته  
 الترمذي وابودرد وبن عمر رضي الله عنهم **الحديث السابع عشر**  
 عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا جاءني طالب حاجة فاشفعوا لي توحيروا ويقضي الله  
 على لسان نبيه ما شاء رواه البخاري **الحديث الثامن عشر**  
 عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

خ  
 ابي برده  
 كي توحيروا

وسلم

وسلم من اغاث مله فاكذب الله له ثلاثا وسبعين حسنة  
 واحدة منها يصلح الله له بها آخرته ودنياه والباقي في الدنيا  
 رواه ابو يعلى والبخاري **الحديث التاسع عشر** عن انس بن  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 يجب اغاثة المصفاة رواه البخاري وابو يعلى والطبراني  
**الحديث العشرون** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقه والذل  
 على الخير كفاعله والله يحب اغاثة الهمهان رواه الدار  
 قطني وابن ابي الدنيا **الحديث الحادي والعشرون** عن جابر  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من  
 موجبات المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم اشباع  
 جوعته وتنقيس كربة رواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده  
**الحديث الثاني والعشرون** عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن اخيه  
 المسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم  
 القيمة ومن ستر على اخيه المسلم ستره الله في الدنيا والاخرة  
 والله عز وجل في عون العبد مادام العبد في عون اخيه  
**الحديث الثالث والعشرون** عن عبد الله بن عمر رضي الله  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلم

عن ابن عباس

ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن  
ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة رواه مسلم ومن  
فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم  
القيامة وستره الله يوم القيمة رواه البزار وأبو يعلى الحديث  
**الرابع والعشرون** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من اغاث مله وفا كتب الله له ثلاثا  
وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح امره كله وثنتان وسبعون  
له درجات يوم القيمة رواه البزار وأبو يعلى الحديث **الخامس والعشرون**  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أي العمل  
أفضل قال ان تدخل على أخيك المسلم سرورا وتقضي عنه ديناً  
او تطعمه خبزاً رواه الطبراني الحديث **السادس والعشرون**  
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أفضل الصدقة صدقة اللسان قيل يا رسول الله  
وما صدقة اللسان قال الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها  
الدم وتجر بها المعروف للأخيار وتدفع عنه الكربة  
رواه الطبراني الحديث **السابع والعشرون** عن أبي هريرة  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عاد مرضياً  
او زار أخاً في الله تعالى ناداه مناد بان طبت وطاب ممشاك  
وتبوات من الجنة منزلاً رواه بن ماجه والترمذي وابن حاتم

والبغوي

والبغوي الحديث **الثامن والعشرون** عن أبي هريرة أيضاً  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن  
مرأة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن حيث لقيه يكف عنه ضيعته  
ويحوطه من ومرايه رواه الطبراني والترمذي الحديث **التاسع**  
**والعشرون** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول الأسد في زيره قالوا  
الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم لا تسلطن على احد من اهل  
المعروف قلت رواه ابو منصور الديلمي في الفردوس والطبراني  
الحديث **الثلاثون** عن ابن عمارة قال سمعت عبد الله بن ابي  
بكر بن حزم يحدث عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من عاد مرضياً لا يزال يخوض في الرجمه حتى اذا تعد  
استنقع فيها ثم اذا رجع لا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث  
جاء رواه ابو داود وابو حاتم الحديث **الحادي والثلاثون**  
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من انعش حقاً بلسانه اجرى له اجره الله  
حتى ياتي يوم القيمة فيوفيه ثوابه قلت رواه الطبراني في  
مكارم الاخلاق الحديث **الثاني والثلاثون** عن انس بن  
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والذي نفسي بيده لا يرضع الله الرحمة الا على حميم قلنا يا رسول الله